

تفسير البيضاوي

57 - { وظللنا عليكم الغمام } سخر الله لهم السحاب يظلمهم من الشمس حين كانوا في التيه

{ وأنزلنا عليكم المن والسلوى } الترنجيبين والسماوي قيل كان ينزل عليهم المن مثل الثلج من الفجر إلى الطلوع وتبعث الجنوب عليهم السماوي وينزل بالليل عمود نار يسيرون في ضوئه وكانت ثيابهم لا تتسخ ولا تبلى .

{ كلوا من طيبات ما رزقناكم } على إرادة القول .

{ وما ظلمونا } فيه اختصار وأصله فظلموا بأن كفروا هذه النعم وما ظلمونا .

{ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون } بالكفران لأنه لا يتخطاهم ضرره